

#قصص_القرآن 84 | قصة أدم عليه السلام 21 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ما زلنا مع قصة ادم من سورة الحجر. ووقفنا في اللقاء السابق عند قول الحق سبحانه لما قضى قضاء كونيا وحكم حكما مبرما لا رجعة فيه ان ابليس من ومن المطرودين. قال فاخرج منها فانك رجيم. وان عليك اللعنة الى يوم الدين - 00:00:00

فماذا كان رد هذا اللعين؟ الحقيقة احنا عندنا النقطة دي. رد ابليس قائلا قال ربى بما قال ربى فانظرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. قال ربى بما اغويتني - 00:00:40

لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. فيما وقفات الوقفة الاولى في قول الله عز وجل قال ربى فانظرني الى يوم يبعثون. ممكن اسأل سؤال يا اخوانى كده. تخيل ابليس بيقول يا رب يعني ايه؟ عارف ربنا - 00:00:59

وببيقول انظرني يعني بيدعى ربنا وببيقول الى يوم يبعثون يعني عارف ان في يوم اخر وانه بيؤمن بالبعس اهو طب امال ابليس كفر ليه على فكرة الوقفة دي مهمة جدا - 00:01:20

ايوة ان في انواع للكفر. في انواع للكفر ربنا يعافينا واياكم. في كفر التكذيب وفي كفر الاعراض وفي كفر الجحود وفي كفر الاباء وفي كفر الاستكبار تمام كده؛ في كفر النفاق - 00:01:36

ففي انواع للكفر ابن القيم ذكرها في آآ مدارج السالكين ست انواع من انواع الكفر. طب الكلام ده فايدته ايه؟ فايدته اولا ان انسان يشفق على نفسه. يعني ممكن واحد يكون عارف ربنا. واحد بيقول لا الله الا الله. ممكن واحد بيصلـي - 00:01:56

بس ييجـي في وقت من الاوقات ينتفع عنه انقياد القلب. يتكبر على ربنا سبحانه وتعالى ببيان كتير جدا دـي فين؟ في ناس بقـى اصحاب المناهج المنحرفة اللي هـم يتسمون باسماء المسلمين و - 00:02:16

لا يجـاهرون بالبراءة من الاسلام الواد دـه اسمـه محمد اسمـه احمد اسمـها فاطمة اسمـاء المسلمين. وبعدـين يطلع يقول مش عايز حد يزيدـ على اسلامـي اـنا مـسلم اـحسن من ايـ حدـ. بـس الكلـام اللي فيـ القرآن دـه ما عـدـش يـنـفعـ. طـب حـكمـه اـيهـ لـمـا يـقـولـ كـلامـ فيـ القرآنـ دـه ما عـدـش يـنـفعـهـ - 00:02:31

ده كـفرـ من انهـيـ نوعـ بـقـىـ انـوـاعـ الكـفـرـ بـقـىـ؟ اـهـ كـفـرـ الـابـاءـ دـهـ وـهـوـ بـيـقـولـ دـهـ قـرـآنـ هوـ ماـ بـيـكـزـيشـ دـهـ بـيـقـولـ دـهـ قـرـآنـ. وـبـيـقـولـ الليـ نـزـلـهـ ربـناـ زـيـ الليـ بـيـجـيـ يـتـكـلـمـ مـسـلـاـ فيـ اـهـ مـسـأـلـةـ تـحـرـيـمـ الزـنـاـ. اوـ تـحـرـيـمـ الـلـوـاطـ الليـ هـمـ بـيـسـمـوـهـ المـسـلـيـةـ الليـ هـوـ الشـزوـزـ. بـيـسـمـوـهـ - 00:02:52

المـسـلـيـةـ باـسـمـ لـطـيفـ كـدـهـ عـشـانـ اـيـهـ يـرـوجـ عـلـىـ النـاسـ. يـقـولـ لـكـ لـأـ هوـ عـارـفـ انـ رـبـناـ حـرـمـهـ ماـشـيـ السـكـانـ دـهـ ماـ يـلـزـمـناـشـ اـحـناـ كـمـجـتمـعـ مـتـحـضـرـ يـلـزـمـناـ اـنـ اـحـناـ نـسـمـحـ لـلـنـاسـ بـكـلـ حاجـةـ. وـنـتـعـاـمـلـ مـعـهـ بـحـقـوقـهـ كـامـلـهـ - 00:03:12

وـمـاـ يـتـعـاـمـلـشـ فـيـ المـجـتمـعـ لـاـنـ درـجـةـ تـانـيـةـ. وـمـاـ تـعـاـمـلـشـ عـلـىـ اـنـ هـوـ اـقـلـ مـنـ باـقـيـ النـاسـ الليـ حـوـالـيـنـ مـنـهـ. يـاخـدـ حـقـوقـهـ كـامـلـهـ. يـبـقـىـ مـمـكـنـ وـاحـدـ يـقـولـ لـكـ مـاـ تـزاـيدـشـ عـلـىـ اـسـلـامـهـ - 00:03:31

اناـ بـقـولـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ زـيـ زـيـكـ وـنـقـولـ لـهـ الـكـفـرـ مـشـ بـسـ التـكـذـيبـ الـكـفـرـ مـشـ بـسـ اـنـكـ تـقـولـ مـاـ فـيـشـ اللهـ. دـهـ اـبـلـيسـ اـهـ رـأـسـ الـكـفـرـ فيـ الـارـضـ كـلـهـ - 00:03:41

الـدـنـيـاـ كـلـهاـ اـهـ اـبـلـيسـ اـهـ وـبـيـقـولـ رـبـيـ فـانـزـرـنـيـ وـبـيـقـولـ يـوـمـ يـبـعـسـونـ الرـاجـلـ دـهـ بـرـضـوـ فـيـهـ رـدـ عـلـىـ الجـهـمـيـةـ. الليـ عـنـدـهـمـ خـلـلـ فـيـ تـعـرـيـفـ الـاـيـمـانـ بـيـقـولـواـ الـاـيـمـانـ هـوـ الـمـعـرـفـةـ تـقـولـ لـهـمـ طـبـ هـوـ اـبـلـيسـ ماـ كـنـشـ عـارـفـ ربـناـ - 00:03:55

هـوـ اـبـلـيسـ ماـ كـنـشـ عـارـفـ ربـناـ اليـهـودـ وـالـنـصـارـىـ ماـ كـانـوـشـ عـارـفـينـ اـنـ فـيـهـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـبـقـىـ لـأـ فـيـ اـنـوـاعـ كـثـيرـةـ لـكـفـرـ وـيـنـبـغـيـ

للمرء ان يحترز منها حتى لا يخرج من دين الاسلام - 00:04:15

وهو لا يشعر او وهو غير مكترت يبقى قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. سانيا لما دعا ابليس ربه فقال انظرني الى يوم يبعثون يعني امهلي لا تعالجني بالموت. اخرني - 00:04:30

الى يوم يبعثون. يعني لحد يوم القيمة فربنا سبحانه وتعالى قال له ايه؟ فانك من المنظرين. يعني من المؤخرین الممھلين. الى يوم الوقت المعلوم الذي يعلمه الله عز وجل هو يوم القيمة ان فرض الله بعلمه - 00:04:50

في خمس لا يعلمهم الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الاراحم. وما تدری نفس ماذا تكسب غدا وما تدری نفس باي ارض تموت تموت الله سبحانه وتعالى اختص بعلم الایه؟ علم السعي. طيب - 00:05:07

ايه فائدة الایمانية هنا؟ لما انت تقدر تسمع الایة ديت كده وتسمعها بقلبك الدنيا دي عند ربنا تساوي ايه يعني؟ الدنيا دي عند ربنا تساوي ايه؟ لما ابليس يسأل ربنا الدنيا يقوم ربنا يديها له كاملة يعيش لحد الآخر. ما يموتش - 00:05:24

سبحان الله! الدنيا ديت كما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. الدنيا دي اللي احنا بنزع عشانها. الدنيا دي اللي احنا بنقطع ارحامنا عشانها. الدنيا دي اللي بتحملنا على الكذب والغش - 00:05:42

الدنيا دي بتحميها على الحسد. الدنيا دي اللي بتحملنا على سفك الدماء وتقطيع الاراحم. الدنيا دي اللي ما تساويش عند ربنا حاجة. اللي لما ابليس قال له انا عايز الدنيا قال له خليك للاخر. لا تساوي عند الله جناح - 00:06:02

بعوضة لزلك خد في زهنك كده الدنيا يعطيها الله عز وجل من يحب ومن لا يحب واما الاخرة فيعطيها الله عز وجل فقط من يحب. قال جل وعلا والاخرة عند ربك - 00:06:16

للمتقين والاخرة عند ربكم للمتقين. فالانسان العاقل يحسب بقى الدنيا دي كتير مننا بيجري فيها ويensus بكم بيجهته. بيكون التمن للأسف دينه. بيكون التمن تضييع صلاة الجمعة يكون التمن آآ وقوعه في محركات كسيرة بالنذر وباللسان والاذن والمآل المحرم وغير ذلك. عشان ايه يعني - 00:06:31

الدنيا دي كلها في النهاية ستنتهي كما قال الامام احمد مركب دون مركب وملابس دون ملابس ومؤكل دون مأكل والكل يصل. امبارح او النهاردة بلاش امبارح النهاردة اللي من ثلاث اربع ساعات بس اتفدى - 00:06:59

اه غداء فاخر جدا على مأدبة يعني فاخرة جدا. واللي اتفدى غداء متواضع جدا. فيه فرق بينهم الان اللحزة دهيه ما فيش فرق عشان كده بقول لحضرتك الان. لا كلام الشيخ مصطفى صح. هو بيقول ايه؟ في فرق ساعة الاكل - 00:07:15

حاسة التزوق بتبقى اللي مسؤولة عن تزوق ايه؟ اللسان. فبمجرد ما عدى اللسان ما عدش تزوق هو ده الواقع ده حقيقي فعلا انت اعدوا تقولوا دلو قتي انت حاسس في بقك بطعمن ايه؟ مش عايز حاجة ويضحك على نفسه ومش حاسس بطعمن حاجة - 00:07:36
اه اذا كان بقى هيعيش على ذكريات السعادة بتاعة الساعتين اللي فاتوا دي حاجة تانية. يعني ايه؟ يقول افتكر بقى لكن فعليا هو هو يعني ما ادخرش شيء من الامر - 00:07:54

فكرة بقى ان الانسان لما يقرأ اية زي ديت وفعلا يقيم نفسه ويقيم حياته ويشفوف قلبه قلبه موزع لو عملنا له نسبة بيانية كده متوزع ازاي انت عندك حديث محكم قال صلى الله عليه وسلم من اصبح والاخرة همه - 00:08:04

جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه وانته الدنيا وهي راغمة ومن اصبح والدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما قسم له - 00:08:20

السؤال بقى انت الان لما تبصر انا وانت نبص لنفسنا كده الدنيا اللي احنا بنصب الصبح كده كل الناس ياخدوا هتاخده في الدنيا كل واحد هيقوم الصبح هيأخذ في الدنيا يطلع في سوق الدنيا. هيتجاجر مع ربنا هيتجاجر في آآ عمره هيتجاجر في حسناته. هيعمل ايه - 00:08:38

يا ترى انت يا تستحق منك قد ايه انشغال قلبك تفرقه على الدنيا ولا اجتماع قلبك واجتماعه على الاخرة؟ انتبه الامر ده. يبقى دي

كانت الوقفة الثانية. قال رب فانظرني الى يوم يبعثون - 00:08:56

حسون قال فانك من المنظرين. الى يوم الوقت المعلوم. اللي هو يوم القيمة. الوقفة الثالثة. ربنا بيقول لك هنا في الحوار اللي انت ما سمعتوش وما شفتوش. يا ابن ادم قضية ابليس - 00:09:13

وبقاوه معك في الدنيا هتفضل لحد يوم القيمة فاللي مستني انه يتوب او مستبني انه يستقيم او مستبني انه يرجع لربنا لما ابليس 00:09:28
يسبيه في حاله امته يرجع لربنا ما فيش بقى. لو بيدور على المستحيل كده -

ايه اللي مأخرك عن التوبة؟ اصل في شياطين بتضليني. الشياطين تفضل موجودة. ايه اللي مأخرك عن التوبة؟ النفس الامارة بالسوء 00:09:46
هتفضل موجودة ايه اللي مأخرك عن التوبة؟ الدنيا بزخارفها وبشهواتها هتفضل موجودة -

ايه بقى يبقى لازم من الان تعلم ان المطلوب منك هو اقامه الدين والتبعيد لله رب العالمين في وسط الواقع اللي انت عايش فيه ده 00:10:01
يبقى انت افتكر تاني ان ربنا سبحانه وتعالى لما اراد خلق الخلق ودي احنا بندافع الحلقات بتاعة سورة البقرة قال -
اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا
تعلمون. الملائكة بتتعجب طب يا رب انت هتخلق نوع من الخلق يقع منهم سفك للدماء ويقع منهم فساد في الارض فساد في العقيدة
وفساد في العبادة - 00:10:22

وفساد في الاخلاق. وموتوا بعض. طب ليه؟ على سبيل التعجب. لأن الملائكة لا يعصون الله ما امرهم فربنا بيقول لهم اني اعلم ما لا
تعلمون. كما ورد عن السلف في تفسيرها بقى اني اعلم ان سيكون منهم انباء. وصالحون وشهداء ومؤمنون - 00:10:42
يعني ربنا سبحانه وتعالى له الحكمة البالغة يحب ان انت كابن ادم تقع منك العبادة في وجود ابليس ان انت كابن ادم تقع منك العبادة
في وجود النفس الامارة بالسوء. ان انت كابن ادم تقع منك العبادة في وجود شياطين الناس - 00:11:01
اللي بيحاولوا يضلوك عن السبيل. يبقى انت انتبه كويس جدا. اللي منتظر ومؤجل الاستقامة والتوبة بنقول له انت منتظر السراب
فيش يوم هيجي وابليس ينام زي ما سئل الحسن اينام ابليس؟ قال لو نام ابليس؟ لاسترخنا. هو لا هينام ولا هيموت لحد يوم القيمة.
هو قاعد لك. دي قضيته - 00:11:21

وربنا قضى هزا القضاء. واحد يقول لك طب ربنا قضى ليه كده؟ ليه ربنا قضى كده؟ عشان تمتحنك عشان يختبرك امال انت متوقع
انك تدخل جنة عرضها السماوات والارض بيلاش - 00:11:41
اما امال انت متتوقع ان انت تدخل جنة فيها من كل اصناف النعيم بدون اي مجهد وبدون اي بزل. سبحان الله! وبعدين يا اخي لا يسأل
عما يفعل وهم يسألون. ربنا سبحانه وتعالى له الحكمة - 00:11:55

باللغة انت المطلوب منك كعبد انك دخلت الامتحان. ودائما دايما بقول لاخواننا عمر واحد فينا بيختار الاسئلة اللي تجي له في
الامتحان يا اخواننا عمر واحد فيما كان مذاكر مهما كان متفوق وداخل امتحان بيختار الاسئلة اللي تيجي له - 00:12:08
تخيل مسلا واحد قاعد في لجنة الامتحان كده وبيقول للمرأقب لا لا الاسئلة دي مش دي اللي انا عايزها اقول له نعم يا اخويا مش
دي اللي انت عايزها هو انت عايز ايه؟ هو انت هو انت اصلا عندك اختيار انك تخثار سؤالك اللي تمتحن فيه - 00:12:22

اما انت المطلوب منك كطالب ايه العقلاء كلهم هيجمعوا عليه انك تزاك وتجتهد وتستعد. ده المطلوب منك تزاك وتجتهد وتدخل
تحج. ده المطلوب منك. ما تقعدش تدور في حاجات مش بتاعتك - 00:12:37

انت الاسئلة اللي ربنا حطها لك من ضمنها ان ابليس عايش لك لحد يوم القيمة. لا هيسيبيك نهار ولا هيسيبيك ليل. اتعامل مع الامتحان
كده تعامل مع الواقع كده عشان كده بيقول لك فايدة الوقوف مع ايات القرآن ربنا بيقص عليك آآ حوارات واخبار وانباء انت لم
تشهدها بس بيفهمك معركة هتمشي - 00:12:53

ازاي بيفهمك طبيعة الصراع ه تكون ازاي قال فانظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين. برضو الوقفة المهمة هنا الاخ اللي مأخر
العمل للدين لحد هيجي وقت ويحس ان قلبه ارتاح شوية - 00:13:13

مؤخر العمل للدين. لو بينفع لو بيصللي امام مؤخر صلاة الامامة. لو بيخطب جمعة مؤخر صلاة خطب الجمعة. لو له في العمل الاجتماعي

لو في باب النفقه لو في باب - 00:13:31

الصدقات لو في اي باب من ابواب الخير تعليم الناس الدين امر بالمعروف والنهي عن المنكر انت عطلان ليه يا اخي انت مستني ايه اأ
اصل انا حاسس ان حالى مش كوييس - 00:13:41

ومستني محل يبقى كوييس هيبقى حالك كوييس ازاي وانت ما بتعملش انت متأخر ليه ما هو الشيطان مش هيسيبيك الشيطان قاعد
الى يوم الوقت المعلوم اللي هو يوم الایه؟ يوم القيمة - 00:13:53

دي امر في غاية الالهمة. قال بعد ذلك ابليس عليه لعنة الله قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. ربى بما
اغويتني قلنا الباقى هنا اما للقسم انه بيقسم - 00:14:08

للله عز وجل اللي هو الغواية او الباء هنا بقى السببية يعني بسبب ما اغويتني وده تلمح فيه سوء الادب والكبر ورد امر الله عز وجل
بيقول له ربى بما اغويتني - 00:14:28

ابليس بيحتاج بالقدر ابليس بيحتاج بالقدر ودي كلمة حق يراد بها باطل رب بما اغويتني. طب انت اللي عملت في كده وده للأسف
كتير مننا دي الحجة اللي على لسانه. الحجة الضاحضة الحجة الابليسية. تخيل يا اخي - 00:14:42

الحبيب ان احنا كتير مننا عايز ايه؟ عايز يمشي اللي على مزاجه وبينال كل رغباته المباحة والمحرمة. تمام
ويدخل الجنۃ في الآخر طب ده ينفع ده حکمة ربنا تأبی ذلك. عزة ربنا سبحانه وتعالی تأبی ذلك. الله عزيز حکيم سبحانه وتعالی. لما
يكون متصل - 00:15:04

بالحكمة متصف بالعزة لا يمكن ده يحصل هو ده للأسف اللي كتير مننا بيtalk فيه. بيtalk ايه بيقول انا ربنا يهديني هعمل ايه
ربنا يهديني؟ يعني انت بتعمل المعاصي ليه؟ والله ربنا ما هدانيش لسه - 00:15:30

مش دي على لسان كتير من الشباب دلوقتي يا اخوانا وعلشان كتير من الناس بيذهر نفسه في صورة المظلوم زي ما ابليس بيطلع
نفسه مظلوم كده ان انا اعمل ايه؟ هو ربنا سبحانه وتعالی اللي قدر علي كده. وباقول لك الموضوع ده كلمة حق اريد بها باطل. ليه؟
هي كلمة حق لان لا يقع في هذا - 00:15:47

كون الا ما شاء الله ما شاء الله كان وما لم يكن يعني ما فيش حاجة هتنقع في الكون طاعة او معصية الا بمشيئته الله طب اريد
بها باطل ليه - 00:16:07

لانه بيحتاج بها على المعصية بتاعته انها مسوغ اهل السنة بيقولوا ايه؟ صل على النبي كده. صلى الله عليه وسلم. بيقولوا القدر يحتاج
به في المصائب ولا يحتاج به في المعايب - 00:16:21

از ان المطلوب من المكلف الانتهاء عنها شرعا. يعني ايه الكلام ده بقى القادر يحتاج بالمصائب واحد بيقولوا له الحق آآ عربتك
اتخطبت قل الحمد لله. قدر الله وما شاء فعل. الحق حد قريبك حصلت له مشكلة. الحق واحد قدر مصيبة. يبقى - 00:16:35
احتاج فيها بالايه؟ بالقدر. امال واحد بيشرب خمرة ويقول قدر الله وما شاء فعل على اللي انا بعمله ده. واحد بيقع في الفاحشة وقدر
الله وما شاء فعل. اعمل ايه بس؟ اعمل ايه - 00:16:57

اعمل ايه ربنا يهديك مش هقول لك حاجة تانية لا يمكن انك تحتاج القدر هنا لان ربنا امرك شرعا انك تنتهي عن ذلك يقول لك طب ما
هو الحجة الابليسية بقى. ما هو ربنا لو كان اراد انه يمنعني كان منعني - 00:17:10

هنا الضلال بيقع في نقطة مهمة جدا. انهم بيعملوا المشيئة بمعنى المحبة بيعملوا المشيئة بمعنى المحبة وده منشأ ضلال الفرق اللي
ضللت في القدر. الفرق اللي بصنعتها على نصوص الامر والنهي وعظمت الامر - 00:17:26

جدا قالوا مستحيل يكون ربنا بيحب الشر مستحيل يكون ربنا بيحب الفساد. لان ربنا في القرآن قال ايه؟ والله لا يحب الفساد والله لا
يحب الكافرين يبقى ربنا بيحبهم بناء على ان عندهم المشيئة بمعنى المحبة قاموا قايلين ايه؟ ازا - 00:17:45
لا يقع في الكون فساد ولا شر ولا كفر بمشيئته الله. فنفوا ان ربنا سبحانه وتعالی يكون خالق افعال العباد. وان مشيئته نافذة في وقوع
هذه الاعمال الایه؟ الذي لا يحبه الله سبحانه وتعالی. الفريق الثاني - 00:18:05

نرروا لنصوص قدر والمشيئة القاهرة انما امره اذا رأى شيئا يقول له كن فيكون. وان ما فيش حاجة هتفع في الكون الا بمشيئة الله
فعندهم المشيئة بمعنى المحبة قاموا قايلين ايه - 00:18:23

يبقى المعاصي والمجامد والفحش والمنكرات ربنا بيحبها. الفريقين ضلال وسبب ضلالهم حاجة واحدة انهم خلوا المشيئة معنى
المحبة. لا احنا عندنا حاجتين في الشرع. وصفتين لربنا سبحانه وتعالى. صفة المحبة - 00:18:40

صفة المشيئة المحبة متعلقة بالحاجة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيشرعها. يعني ينزلها في الكتب على السنة الرسل. ويأمرك بها
ويحاسبك ويكون الحساب عليها يوم القيمة او مال المشيئة متعلقة بكل ما يقع في الكون. ودي من لوازم الربوبية. يعني ايه؟
يعني ما ينفعش يبقى رب - 00:18:57

له صفات الربوبية الكاملة اللي يستحق بها العبادة والالوهية الا اذا كانت مشيئته ايه؟ نافذة. عشان كده حصلت منازرة لواحد من اهل
السنة واحد معتزلي. معتزلة بقى اللي هم بيقولوا - 00:19:23

قولوا ان ربنا سبحانه وتعالى لا يشاء الكفر ولا يشاء المعاصي ولا غير ذلك. فيبيقول سبحانه من تنزعه عن اراده الفحشاء ده مين؟
المعتزلة اهم. فقال له سبحانه من لا يحدث في ملكه الا ما يشاء - 00:19:36

يعني وانت بتنزعه ربنا عن انه يشاء وقوع الشاه. انا بقول لك بقى لا يمكن ان في حاجة تقع في الكون اللي بمشيئته سبحانه وتعالى.
فقام بقى بيحاول يلزم هذا العالم السوسي بيقول له اترة - 00:19:56

يساء ان يعصي انت عايز تقول ان ربنا يشاء المعصية قال اترة يعصي رغم انه يعني لو انت عايز تقول ان هو المعصية هتفع غصب
عنه ده انت ما انتاش عاقل للي انت بتقوله. عشان كده اسلم حاجة تطلع بها من الموضوع ده كله هي طريقة القرآن. قال الله -
00:20:10

وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. طب عشان اريحك واقول لك ان انت مش مظلوم الانسان اللي مشيئته ملغية زي المجنون
بيتحاسب ولا ما بيتحاسب؟ ما بيتحاسب مرفوع عنه التكليف - 00:20:30

والانسان اللي مشيئته بالغيرة المكره برضو ايه؟ مرفوع عنه التكليف على تفاصيل في مسائل الاكراد. طب الانسان اللي مشيئته
باقصي زي الطفل ليه مشيئة وعاقل بس مشيئته ايه؟ ناقصة. ما بتحاسب - 00:20:49

صح يبقى بالله عليك بقى واحد عنده زرة عدل يقول ان ربنا هو اللي جبرني اعمل كذا اعقل مش كده طب هقولك حاجة تانية اه احنا
مؤمنين ان ربنا كتب في اللوح المحفوظ كل اعمال الخلق. بس سؤال بسيط جدا. هو ربنا ما بيحاسبك بيحاسبك على الكلام المكتوب
في اللوح المحفوظ؟ ولا بيحاسبك على - 00:21:10

كتاب اللي انت امليته بافعالك. اللي انت قابلته بافعالك. مع ان ما فيش فرق بينهم. بس انت هتحاسب على مين فيهم على اللي انت
عملته علمت عملته. طيب سؤال تالت - 00:21:33

فرربنا سبحانه وتعالى لما نزل لي القرآن او نزل الكتب السماوية عموما وارسل الرسل. خدعوك ولا بينوا لك الطريق وقالوا لك ازاي
تمشي بينوا لك الطريق ويقولوا لك ازاي تمشي. طب انت ليه بتحتج دلوقتي وتقول كده؟ عشان كده دايما ربنا سبحانه وتعالى وكذلك
حقت كلمة ربك. يبقى - 00:21:49

على الليزينة كفروا حقت كلمة ربك على الذين فسقوا. يبقى عشان هم فسقوا وكفروا حقت عليهم الكلمة. الكلمة دي حق مش باطل
وعدل مش زلم منه سبحانه وتعالى واحد يقول لك طيب ما هو انا ربنا لو اراد انه يدخلني الجنة هيدخلني الجنة. نقول له يا اخي
الحبيب ربنا يصلح حالنا وحالك. ربنا قدر الشقاوة - 00:22:10

والسعادة بأسبابها وانت نفسك في حياتك بتطبق القاعدة الصحيحة للقدر انت لما بتتجويع بتفضل قاعد وتقول لو ربنا اراد ان انا اشبع
هشبع ولا بتدور على الاكل عشان تشعبي على الاكل عشان تشعبي. يبقى ربنا قدر الشبع بسببه انك تأكل - 00:22:32

فرربنا قدر السعادة اللي هي الجنة بأسبابها اللي هي الطاعات وربنا قدر الشقاوة بأسبابها اللي هي معاصي والمخالفة لامر الرب جل
وعلا طب ازيدك من الشعر بيتا واحد طالب بيتحسن بيزاكر يعني - 00:22:52

بيجي يقول لك انا مش مذاكر السنة دي ما تراكم يا ابني. يقول لك لو ربنا اراد ان انا انجح هننجح ربنا اراد ان اسقط هسقطر. نقول له ما هو في علامة دلوقتني ان انت ماشي في سكة الايه - 00:23:09

السقوط لان ربنا لو قدر لك النجاح يقدر لك الصوت بايه؟ باسبابه. لما يقدر لك الصوت هيقدر لك الصوت بايه؟ باسبابه. يبقى انت اللي يلزمك انت كعبد عاقل بيلتزم بالشرع يعمل ايه؟ يعمل اللي ربنا قال له عليه. ياخد الاسباب - 00:23:23

طب ابليس هنا هو ربنا خدعه؟ حاشا لله؟ وربنا ضله؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى آآ امرروا بامر مخالف لله ربنا اراده لأ. ربنا امره زي باقي الملائكة. اسجدوا لادم وسمع الامر - 00:23:41

وكان له الارادة والمشيئة لكنه جهد واستكبر واي فغوي سؤال هل اللي ابليس عمله ده عمله غصب عن ربنا؟ حاشا لله حاشا لله يبقى كده هنطلع من الكلام ده بنتيجة مهمة جدا. ان الاعمال اللي ربنا بيشهأ وقوعها في الدنيا او في الكون عموماً نوعين. اعمال ربنا بيعتها لزاتها زي الصلاة - 00:23:59

قراءة القرآن والذكر الایمان عموماً باعماله المختلفة واعمال تانية ربنا لا يحبها لزاتها زي الكفر والشرك والفسوق طب ربنا بيشهأ وقوعها ليه لانها تفضي الى ما يحبه الله. يعني الكفر هيفرضي الى ما يحب الله؟ اه طبعا - 00:24:25 شف ابليس ده وجوده ده كان سبب في ايه؟ كان سبب ان في ناس تضل وبعدين تتوب وربنا بيعحب ايه؟ التوابين. ابليس ده وكان وجوده سبب ان في ناس تبقى جنود له مخلصين - 00:24:47

وبعدين يحاربوا اهل الایمان. فاهم الایمان يضحو بنفسهم. ويقتلوا في سبيل الله. وربنا بيعحب الايه؟ الشهداء. ويحب الذين يقاتلون في سبيله صفا يبقى كان وجود ابليس وجود الكفر ده ترتب عليه حاجة ربنا بيعحبها ولا لأ؟ عشان كده تفهم الدعاء الجميل والذكر - 00:25:02

والخير كله في يديك والشر ليس اليك سبحانه وتعالى. فليس في صفات الله شر كل صفات ربنا الصفات الذاتية والفعلية كلها صفات ايه؟ خير وخلق ربنا للشر خلق للشر ده صفة اهو صفة الخلق خير الشر ليس - 00:25:21

اليك الخير كله في يديك سبحانه وتعالى وليس في مخلوقات الله شر محض اي مخلوق من مخلوقات ربنا مهما كان فيه فساد لابد ان يكون فيه حكمة. هتفرضي الى ما يحبه الله عز وجل. علمها من علمها - 00:25:43

ووجهها من جهلها خلصت الكلام عشان اختتم النقطة ديت اللي بيحتاج بها كتير مننا يقول لك انا عايز آآ انا مظلوم انا لو ربنا هداني نقول له اولا ربنا في القرآن نفي المهدى عن مين - 00:26:01

قال والله لا يهدي القوم الايه الظالمين. والله لا يهدي القوم الفاسقين. ما فيش واحد ربنا هيزلمه ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف بخسا ولا فليخافوا ظلما ولا هضا - 00:26:15

وفي الاية الاخرى في سورة الجن فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا هيعمل من الصالحات وهو مؤمن مش هينزلم مش هيظلم فاواعي تعامل مع ربنا بسوء الزن فلا تظن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل. وافضل فاكر المسال اللي هقوله لك ده عشان يطرد عنك اي وساوس - 00:26:35

مسال علاقة العمل بالانسان ااب او الرجل والمرأة تزوجوا وانجبو طفل هسائلك اسئلة وتوصل معي للحل مين اللي خلق الرجل مين اللي خلق المرأة؟ ومين اللي خلق الطفل؟ متاكددين لكم؟ سبحانه وتعالى طبعا ما فيهاش شك دي. طيب اللي هو الرجل والمرأة مسئولين عن وجود الطفل ولا ما لهمش - 00:26:56

مسؤولية مسؤولية حقيقة. مسؤولين عنه صح ولا لأ حلو. شيل الرجال وحط الانسان وجيل المرأة وحط المشيئة الانسان. وشيل الطفل وحط العمل اللي بيقع منك بيعق انت ومشيتك وبيقع منكم. ربنا خالقكم انتم التلاتة - 00:27:23

بس انت مسؤول عن العمل مسؤولية حقيقة ولا لأس كده بيق قضية القدر باختصار. طبعا القضية قضية علمية وقضية مهمة. وتحتاج تبرز بنوع من الثاني ونوع من الايه؟ من - 00:27:43

بس ده اجمالا عشان بس ربنا بيضربيها لك في القرآن في كزا موضع. ان التشكيك في القدر دي سنة ابليس. ودي طريقة ابليس. الذهور

بمظهر مظلوم. قال ربى بما اغويتنى - 00:27:57

انت رب اللي اغوتني وقلنا المسألة دي كلمة حق يراد بها؟ باطل. هو مسئول عن تصرفه ومسئول عن تصرفه. يستحق انه يتحاسب عليه يستحق انه يتحاسب عليه طيب قال ربى بما اغويتنى لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين -

00:28:11

فین الوقفة الثانية هنا او الفائدة الثانية في الآية ديت؟ قوله لازين لهم في الارض. ابليس بيقول كده بيرد على ربنا بسوء ادب وكبر وصلف بيقول له يا رب انا هزین لهم في الارض - 00:28:31

بالله عليك يا اخي اي واحد فينا عاقل وعايز فعلا ينصح لنفسه. وعايز فعلا يسلم من كيد ابليس مش يتعلم الخطط والمكر ده ابليس بيقول لا ازین لهم في الارض. يعني ايه يزین - 00:28:44

يعني يزین الكفر والفسق والعصيان بمراتبه المختلفة اول حاجة ان يسميه بغير اسمه تاني حاجة ان يحول هزا الكفر والفسق والفحور والعصيان الى معانٍ اخرى وتبدل حقائق في نفوس الناس - 00:28:57

يزن كده. خدم مسال من اللي ابليس عمله بالتزيين ده ربنا ضربه لنا برضو. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يليلي. ما قالوش الشجرة دي ايه - 00:29:16

شجرة الهاك اللي هتطلعك من الجنة انما قالوا شجرة الایه؟ الخلد وملك بيزينها له اي واحد بيشرب مخدرات عمر الشيطان يقول له المخدرات دي هتدمر جهازك العصبي. المخدرات دي هتدمر قلبك وكبدك. المخدرات دي سكتها في الاخر لما تمد الخط على استقامته واحد من اربعة - 00:29:31

هي منتحر يا مجنون يا مسجون يا مقتول دي اخرها لما تمد الخط على استقامته يا بینتحر يا بتتجن يا بيتسجن يا بيتقتل اخرها كده. عمر الشيطان هيقول لك الكلمتين دولت - 00:29:54

يقول لك ده لا يقول لك ده لحظة الانتشاء في لحظة اللي هو بيسموها الدماغ اه اصل هي دي هي في الطب بلا تعريف يعني. المهم يعني اللحظة دي اللي هيوصل لها العقل والزهن دي تساوي الدنيا كلها بما فيها. ايه ده؟ ولا اي حاجة - 00:30:18

عشان كده ممكن واحد اللي بيتلى هزا البلاء وربنا يعافينا يضحي بالدنيا كلها. بيضحي بابوه وامه يضحي بمراته محمي عياله محى بوظيفته اهم حاجة ما بيحيش غير المخدر. ده اللي بينه وبينه علاقة كويسة. ده كله ايه - 00:30:37

تزيبين شيطان هو البنت اللي بتقع في الخطيئة او الولد اللي بيقع في الخطيئة الرجل او المرأة هو الشيطان يجي يقول له خلي بالك دي لزة حقيقة. لا تتبعى بضع دقائق - 00:30:50

و ساعات بضع سوانى وممزوجة بالالم ومع ذلك يعقبها فضيحة الدهر وممكن السكة دي سكة الفاحشة دي اخرها قتل او انتحار او بلوى سودا او فضيحة والعياز بالله. عمر الشيطان يقول كده يبقى ما حدش يعمل فواحش - 00:31:07

اما شيطان ايه يزین له شيطان يزین للانسان الحسد على انه تنافس وخدم الاسباب يزین له الرشوة على انها هدية يزین الكفر على انه قبول بالآخر يزین المنكرات والشذوذ وال حاجات دي كلها على انها تمدن - 00:31:24

ومراعاة حقوق الانسان يزین دي وظيفته يجي على الطاعات ويزین لك تركها ويجي على المعاصي ويزین لك فعلها والانسان فيما بيتحدع بمزاجه انت معقول كده؟ او والله معقول كده. انت عارف انت ما بتتحدعش بمزاجك ربنا ما يحاسبك - 00:31:47

برضو عشان تبقى عاقل بس لو انت ما بتتحدعش بمزاجك ربنا مش هيحاسبك يعني ايه يعني الشيطان ما لوش تسلط علىبني ادم قال عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين - 00:32:09

وما كان له عليهم من سلطان الا لعلم من يؤمن بالآخرة ومن هو منها في شك. وربك على كل شيء حفيظ. الشيطان يملك ايه يملك انه يوسموس بس لا يملك ان هو يكرهك على الفعل. اتفقنا ان المكره مش يتحاسب - 00:32:25

الشيطان لا يملك ان هو يكرهك على الفعل. يوسموس لك بس طب وتقول لي وانا اهبل؟ لا انت مش اهبل بس انت بتسمع كلامه. بالزبط زي صاحبك اللي بيقول لك تعال سبك من السكشن النهاردة وسيبك من المحاضرة النهاردة و تعال نروح نسافر في الحلة

هو انت اهبل انت مش اهبل بس انت بتسمع كلامه. ولما تيجي تسقط اخر السنة هتبقى سماها ايه دفعت نتيجة اللي انت سمعت
كلامه فيه. فانتبه يبقى هو يملك انه يعمل ايه؟ يعرض عليك الموضوع ويزيشه لك - 00:33:02

ويوسوس لك ويستغل انه يضخم لك الامر يحاول يكذب عليك وانت بنتخدع بمزاجك عشان كده انت مسئول عن تصرفاتك. قال ربى
بما اغويتهني لازين لهم في الارض. تزيين. التزيين ده لحد ما يحول الارض - 00:33:16

امر انه يقلب الحقائق المنكر لمعرف والمعرف لمنكر. ويحاول يغير حقائق الحاجات دي في نفوس الناس وبالنغلب على الامر ده
يكون ازاي التغيير العمر ده يكون ازاي ب حاجتين القوى العلمية والقوى العملية - 00:33:36

القوى العلمية والقوى العملية ورحم الله ابن القيم في الكتاب الفز بتاعه كتاب طريق الهجرتين لما قال كده ان كل انسان له قوتين قلبه
ده وهو ماشي في طريق ربنا له قوتين. قوة علمية تبصره وتهديه - 00:33:56

انت عايز تساور من هنا تروح القاهرة لازم تبقى عارف الطريق وعارف هتمشي من انهي مكان بالضبط قوة عملية تعرف الطريق سماته
ايه هتمشي فين؟ تبصره وتهديه وقوة عملية تحركه وترقيه انك لازم تتحرك فعلا بقى تنزل من على السرير وتقوم واحد حافز الطريق
من هنا للقاهرة بس كسلان يقوم من النوم هيوصل مش هيوصل فلازم الاثنين - 00:34:13

لازم تكون عارف الطريق ولازم تكون عندك ارادة وتحريك وتنزل تمشي في الطريق. فالمطلوب الاثنين دولت الانسان عشان يسلم من
كيد الشيطان وتزيينه. لأن الشيطان بيزيزن لك حاجتين اما الايرادات الفاسدة ان يخليك تحب الكفر. بقى عارف ان الكفر تحبه -
00:34:40

او تحب الفسق كبار او تحب العصيان سائر المعاشي يبقى فساد في ارادة القلب. واما انه فساد في التصور يخليك يلتمس عليك
الامر هو الخير ايه والشر ايه؟ هو الصح ايه والغلط ايه؟ النور اللي جوة قلبك تطفيه. بقى بالدنيا مشوشة عندك مش واضحة -
00:34:57

فانت عشان تتغلب على الموضوع ده يبقى تعمل حاجتين. القوة العلمية تتعلم الطريق. ده تتعلمها بايه؟ بالوحى الاية والحدى
وتضبط فهمهم بهم خير الخلق الذين زakahم النبي صلى الله عليه وسلم. خير الخلق بعد الانبياء والمرسلين. هم الصحابة. ومن حمل
المنهج والدين - 00:35:17

بعدهم من التابعين والتابعين لهم بحسان رضي الله عنه يبقى انت ده النور اللي هيئور قلبك دي البصيرة. دي بقى عارف ايه لوازم
الطريق. بقى عارف ايه الصح وايه الغلط؟ طب وبعدين - 00:35:36

القوى العلمية اللي هو الاصلاح ارادة الخير. كلنا عارفين ان القرآن كوييس. طب ما نقراش القرآن ليه؟ كلنا عارفين ان صلاة الليل من من
من أجل القراءات طب ما بنصليش بالليل ليه؟ القلب ضعيف - 00:35:50

ما فيش قوة عملية. طب انا عايز القوة العلمية دي تحصل عندي اعملها ازاي؟ بالدعاء بالافتقار الى الله عز وجل والتوكيل عليه.
بالمجاهدة الصبر بالاستعانة بالله عز وجل بالرفقة الطيبة - 00:36:05

بعد اليأس دي كلها توصلتك في ان هي يبقى عندك قوة عملية حقيقة عندك قوة ارادة الخير وترك الشر قال يا ربى بما
اغويتهني لازين لهم في الارض ولاغويتهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - 00:36:21

في القراءة الثانية المخلصين دلوتي ابليس حدد نطاق عمله قال انا هشتغل على كلبني ادم. ابتداء من ادم عليه السلام الى كل
البشر بس في ناس مش هعرف اشتغل معهم - 00:36:42

في مواعيدهم مني الناس دول مين؟ فيهم تلت صفات في الاية بالقراءتين اول صفة انهم عباد الله ثاني صفة انهم مخلصين
بالكسر تالت صفة على القراءة الثانية انهم مخلصين. يعني ربنا اخلصهم لعبادته وطاعته. يبقى فعلا اللي بييعييه - 00:36:58

المحاربة مع الشيطان واللي بييعييه المعاشي اللي بيقع فيها واللي بيتعييه الانحراف والتفلت والغواية يعمل ايه ياخد بالثلاث بالثلاث
صفات دولت. اول صفة العبودية ربنا سبحانه وتعالى في سورة الزمر بيقول اليس الله بكاف عبده - 00:37:21

بلى ويخوфонك بالذين من دونه. ومن يضل الله فما له من هاد. ابن القيم رحمة الله بيقول في كتاب الوابل الصيب للكلمة الطيب
يبيقول اليس الله بكاف عبده قال فبقدر العبودية تكون الكفاية - 00:37:42

بقدر العبودية تكون الكفاية. هيكتيك ايه ؟ كل حاجة هيكتيك الدين هيكتيك همك هيكتيك وساوس الشياطين. هيكتيك شياطين
الانس هيكتيك الظالم هيكتيك فتن الشهوات هيكتيك فتن الشبهات. السؤال اليس الله بكاف عبده ؟ بلى. ربنا يقدر يكتيك يقدر
يكتيك سبحانه وتعالى. والكافية - 00:37:58

على قدر العبودية. يبقى اول صفة العبودية. يعني ايه العبودية؟ العبودية باختصار عشان ما ما نروحش كتير. ملزمة رضا الرب. في
القول والفعل والترك. الظاهر والباطن تاني ؟ ملزمة رضا الرب في القول - 00:38:25

وال فعل والترك الظاهر والباطن نفس التعریف. انا عايز احق الكلمة الا عبادك منهم المخلصين. ان انا اكون عبد لله احقها ازاي ؟ ان انا
اشوف فين رضا ربنا الاول واوفق هزا الرضا بالقول الظاهر. اي كلام هقوله بسانني اجتهد انه يوافق رضا ربنا - 00:38:39

بناء عليه هيخرج من كده سب الدين اللي هو كفر والعياز بالله. هخرج من كده الفحش الكلام القبيح اللي بيتفاصل هيخرج من كده
الغيبة النعيمة كذب كل ده مش اللي بيعمل كده ما حقق العبودية باللسان - 00:38:59

خلاص كده ادي واحدة يبقى بموافقة رضا الرب بالقول الظاهر والفعل الظاهر فعل الجوارح كله بالعينين واللسان والاذن والابدين
والرجلين كل ده الرب قوله وابه وفعلا في الظاهر الصلاة والصيام والذكر والدعاء كل الخير - 00:39:13

وبعدين والترك ايه الترك في الظاهر؟ اللي هيترك سفك الدم الحرام لله دي عبادة. اللي هيترك الزنا لا يترك الخمر لا يترك المخدرات. لا
هيترك قتل كل بقى المفاسد والمعاصي اللي هيتركتها. اكل الحرام الربا - 00:39:35

ده ترك ظاهر لله عبودية وبعدين موافقة القول الباطل اللي هو قول القلب اللي هو التصديق واليقين والاقرار. قول القلب وبعدين
عمل القلب زي الحب والخوف والرجاء والإنابة والرضا وترك القلب. القلب له طرق ؟ اية طبعا - 00:39:54

ترك الحسد وترك الكبر وترك العجب وترك الرياء. كده اسمها العبودية العبادة. يبقى دي اول صفة تخلصك من الشيطان. تبعد عنك
الشيطان. خلي الشيطان ما يعرفش يدخل لك تبقى انت في حصن - 00:40:16

تاني صفة الا عبادك منهم المخلصين. ان الانسان يخلص الاخلاص معناه تنقية العمل من شوائب النفس ومن ارادتها الفاسدة زي طلب
المدح والفرار من الذنب وطلب المنزلة والوجاهة عند الخلق - 00:40:29

اخلاص العمل من كده والنفس بتتجمح وتتطمح عايزه تأخذ حظها من اي عمل. النفس لو صلت قيام عايزه تأخذ حظها من القيام اللي
الناس تمدحها النفس لو حفظت القرآن عايزه تأخذ حظها من حفظ القرآن انه يقال قاري. النفس لو انفقت في سبيل الله عايزه تأخذ
حظها ليقال جواد - 00:40:46

بس لو الواحد طالع يجاهد في سبيل الله النفس عايزه تأخذ حظها ليقال جريم. وليرقال مجاهد فالنفس مش هتسبيك في حالك.
هتقطع الطريق بينك وبين ربنا. النفس بتعشق المدح وتتجه في الفرار من الذنب. طب الحل ايه ؟ الحل انك تخلص العمل من الامر
ده. لا تجعل المحرك لك على الفعل طلب المدح. ولا تحرك - 00:41:06

ولا تجعل المحرك لك على ترك الفعل الزنب ابدا. اللي يحركك على الفعل والترك ربنا سبحانه وتعالى. بس. الاخلاص معناها نسيان نظر
خلق بدوام النزول للخالق الناس بتبيصوا لي ما يبيصوا لي - 00:41:29

مش ربنا شايفني مش ربنا بصير سبحانه وتعالى الناس ساميوني ما يسمعونيش مش ربنا ساميوني يبقى انت تنسي رؤية الخلق
ونزرهم وسماعهم لك بدوام النظر للخالق سبحانه وتعالى. الاخلاص بعوز مجاهدة. ويعوز دعاء ويعوز اخفاء للاعمال - 00:41:45
ويعوز عبادات كتير لأن الاخلاص ده معنى بييجي في وعاء. ايه الكوبية وایه الاناء اللي اجيب فيه اخلاص ؟ اقول لك انا ااناء اسمه
قيام الليل. الاناء ده لما تاخده هتجيب فيه اخلاص - 00:42:04

اناء ووعاء اسمه الصيام. تجib فيه اخلاص صدقة السر تجib فيها اخلاص ما هو اخلاص ده كعمل قلبي مش هتاخده في حجرك
كده لازم يكون فيه اناء بيحمله اللي هو الاعمال الایه ؟ الظاهره الطاعة - 00:42:18

يبقى تحقيق الاخلاص. بصوا يا اخواننا المخلص يصل. المخلص يحفزه الله عز وجل. الاخلاص سيف لا ينبو. سيف كل ما تضرب
بيقطع لا ينبو ما بيهايفش وجواب لا يكتب. طول ما انت ماشي به ما ما يتعطرش بك ابدا - 00:42:32
الاخلاص مركب من ركبه لا يضل ابدا يا رب اجعلنا من المخلصين يبقى ده هيخلி الشيطان يبعد عنك. الشيطان المخلص ده اللي هو
ارادته ربنا بس. الشيطان بيقطف منه. ما بيستحملوش. انفاسه تحرق - 00:42:48
والشياطين النفس المخلص ده بعدوا ما يستحملوش طيب المعنى الثاني والوصف الثاني الثالث بقى الا عبادك منهم المخلصين اللي
ربنا اخلصهم ليه اللي هي اياك اه نعبد لا اياك نستعين - 00:43:05
اياك نستعين المخلص ربنا اخلصك له ربنا وفقك ربنا عصتك انا عايزك تبص لحياتك كلها يا اخي الحبيب انا وانت كده نفس حياتنا
كلها لمواقف. ايا كان بقى الموقف دقيقة اتنين ساعة بس مواقف - 00:43:25
وتعرف ان كل موقف ده انت لك فيه حال من اتنين ما لهمش تالت يا موفق يا مخزول فربنا يجعلنا من الموقفين يا موفق يا مخزول
فك كل لحظة من اللحظات بتتمر عليك اجتهد - 00:43:42
انك تقيس نفس بالمقاييس ده. انا الان في حال توفيق ولا خزان انما الان في حال توفيق ولا خزان وراعي الامر ده راعي الامر ده
اووعي اووعي آآ ان انت - 00:43:59
تغفل عن المعنى ده يعني لو ربنا سبحانه وتعالى وفقني وعصمني هفلح؟ اه طبعا. طب ازا يجيئ توفيق ربنا هو ربنا بينزل توفيقه
وينزل رضاه وبينزل عصته على مين على القلوب النقية اللي تستحق كده. القلوب المتواضعة المتقصعة اللي فيها السكينة. بينزلها
على الشخص المجتهد اللي بينزل اسباب كتير قدام ربنا - 00:44:14
ربنا من نفسه الخير يقوم ربنا يخلصه يصطفيه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من عباده المخلصين يبقى الا عبادك منهم
المخلصين ربنا بقى قال له ايه قال هذا صراط علي مستقيم - 00:44:41
وفيها تفسيرات قلناها المرة اللي فاتت بس فيها فوائد على التفسير الاول صراط علي مستقيم يعني الناس كلها ترجع لي يوم القيمة
ودي لازم ما تفارقش قلبك عدم ذكر الایه؟ عدم ترك ذكر الموت - 00:45:01
اتنين الفايدة الثانية هزا صراط علي مستقيم يعني ربنا بيقول انا الزمت نفسي بالعدل والزمت نفسي الا اجعل للشيطان سوى
الوسوسة ده الصراط المستقيم اللي هو زي اية سورة هود - 00:45:18
قال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم وده بيخليك ايه؟ اعمل وما تخافش ما فيش حد هيضيع عملك. لا
فيه سبعة هتتحط عليك انت ما عملتهاش. ولا فيه حسنة هتضيع منك انت عملتها - 00:45:36
المعنى الثالث هزا صراط علي مستقيم يعني آآ ان الصراط ده المستقيم ده اللي هيمشي عليه هيحصل لربنا سالم اللي هي زي اية
سورة الفاتحة. اهدنا الصراط المستقيم وده يبقى معناه الانسان لا حيلة له في ان ينجو من بحار الفتنة المتلازمة الا بلزم صراط الله.
ايه الصراط الله عز وجل؟ اللي هو ذلك عليه بالوحى - 00:45:52
المنزل اية وحدى وعشرون بعصمة اجماع الامة وفهمهم لهذا الایه؟ الوحي. القراءة الثانية وان كان الاشهر هي القراءة الاولانية ديت
قراءة تانية زكرها ابن كثير هزا صراط علي مستقيم هو معنى صحيح ان سورة علي يعني مرتفع كما قال عز وجل وانه في ام
الكتاب لدينا لعلي حكيم. الصراط مرتفع اللي هيمشي على طريق ربنا ربنا هيرفعه - 00:46:17
تقول ازا؟ ما في ناس ماشية في طريق ربنا ويبيتسجنوا. في ناس ماشية في طريق ربنا وفقراء. اقول لك الرفعة رفعة النفوس
والقلوب. رفعة الاقدار في الملا الاعلى. عند الله عز وجل وفي الصحف - 00:46:45
اما الحال في الدنيا ما كان من ملك في الارض والله عز وجل يمقته ايه يعني العبرة عند رب جل وعلا. فالصراط ده اللي هيبيقى فيه
هيعلو كما قال عز وجل ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - 00:46:58
فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. الزهور زهور حجة. زهور منهج. زهور سعادة وراح زهور منزلي عند ربنا سبحانه
وتعالى. فهذا من لوازم هذا الطريق من صفاته. قال هزا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الا من اتبعك من

هنا في التفسير الاولاني هيكون معناها العبيد المربيون. ما لكش عليهم تسلط الا الوسوسه بعد هيكون اذا الاستنساء متصل الا من اتبعك من الغاوين. ده استنساء متصل اهو والمعنى الثاني الا عبادي ان عبادي ليس لك عليهم سلطان يعني عبادي المخلصين مش هتتعرف حتى توصل لهم بالايه؟ بالوسوسه ولا الاغواء ولا الاstralal - 00:47:43

الا من اتبعك من الغاوين تكون ايه اللي هي بمعنى لكن استنساء منقطع لكن من اتبعك من الغاوين يمكن ان تتسلط عليه. سم ختمت هذه الآيات الترهيب الشديد وان جهنم لموعدهم اجمعين - 00:48:08

لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم. الانسان لو حطه قدام عينيه جد كويس جدا ان فيه يوم القيمة مصير. يا الجنة يا النار.
ولا قدر الله لو دخل النار ده الخزي قال الله عز وجل - 00:48:23

الم يعلم الم يعلم بأنه من يحد الله ورسوله فان آله نار جهنم خالدا فيها. ذلك الخزي الايه العظيم ذلك الخزي العظيم. الم تعلم انه من يحدد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم. يبقى النار هي الخزي العظيم - 00:48:39
يعني لو واحد يا اخوانا ربنا يعافينا واياكم عمل كل حاجة في الدنيا وحصل كل نعيم في الدنيا بس لا قدر الله دخل النار ده الخزي العظيم والفوز الكبير في الجنة - 00:49:01

حتى لو انت احرقت في الدنيا زي ما ربنا قال في سورة البروج ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير يبقى الفوز الكبير انك تدخل الجنة حتى لو انت طالع من الدنيا محروم زي اصحاب الاصدود كده - 00:49:14
والخزي العظيم للابعد ان هو يبتلى ويقدر عليه مسألة النار ويحاسب بالنار والعياذ بالله حتى لو نعم في الدنيا. يؤتى كما في الحديث الصحيح يؤتى بائعم اهل الارض اكتر واحد شاف نعيم في الدنيا - 00:49:34

في الاكل والشرب واللبس والزواج والحياة كلها. والتجليل والتعظيم. خد كل النعيم وهو من اهل النار. فيصبح في النار صبغة. يتغمس بس غمرة كده فيقال له هل رأيت نعيمما قط؟ فيقول لا يا رب. ما رأيت نعيمما قط - 00:49:49

ويؤتى بائس اهل الارض. اكتر واحد شاف بؤس مرض. شاف فقر شاف حرمان. شاف تسلط من الظالمين. شاف الطاهات وهو من اهل الجنة فيصبح في الجنة صبغة فيقال له هل رأيت شقاء قط؟ او بؤسا قط؟ فيقول لا يا رب - 00:50:08
تبغي النجاة ولم تسلك مسالكها. ان السفينة لا تجري على الييس يوم القيمة لا مال ولا ولد وضمة القبر تنسي ليلة العرس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:50:29 - 00:50:49